[273] الناس (1) فلم أسمع ما قال، فقلت لابي - وكان أقرب إلى رسول الله صلى الله عليه واله مني -: ما قال رسول الله صلى الله عليه واله ؟ فقال: قال: كلهم من قريش، وكلهم لا يرى مثله. وقد أخرجت الطرق في هذا الحديث من طريق عبد الله بن مسعود، ومن طريق جابر بن سمرة في كتاب النص على الائمة الاثنى عشر عليهم السلام بالامامة. 22 - حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعيد قال: حدثنا الحسن بن علي بن زياد قال: حدثنا إسماعيل الطيان قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثني سفيان، عن برد، عن مكحول أنه قيل له،: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: يكون بعدي اثنا عشر خليفة، قال مكحول: نعم، وذكر لفظة اخرى. 23 - حدثنا عبد الله بن محمد الصائغ قال: حدثني أبو الحسين أحمد بن محمد بن - يحيى القصراني، قال: حدثني أبو علي بشر بن موسى بن صالح (2) قال: حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد البصري، عن إسرائيل (3)، عن سماك قال: سمعت جابر ابن سمرة يقول: سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول: يقوم من بعدي إثنا عشر أميرا، ثم تكلم بكلمة له أفهمها، فسألت القوم، فقالوا: قال: كلهم من قريش. 24 - حدثنا عبد الله بن محمد قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن يحيى القصراني قال: حدثنا أبو علي الحسين بن الكميت بن بهلول الموصلي (4) قال: حدثنا

---

(1) صراخهم هذا عند قوله صلى الله عليه وآله في خطبته " يكون بعدى اثنا عشر " أو اخفاء صوته صلى الله عليه وآله يكشف النقاب عن امور خفية لا تخفى على المتدرب الخبير وهل يكون ذلك الاخوفا من أن يقول " كلهم من عترتي " كما خافوا وفعلوا ما فعلوا عند قوله صلى الله عليه وآله " ايتونى بدواة وقرطاس " ولعله قال، ولكن حرفوا كلامه صلى الله عليه وآله. (2) عنونه الخطيب في التاريخ ج 7 ص 86 وقال: كان ثقة أمينا عاقلا ركينا، ولد سنة 191 ومات يوم السبت لاربع بقين بن ربيع الاول سنة ثمان وثمانين ومائتين. وفى اكثر النسخ " بشر بن أبى موسى " وهو تصحيف. (3) يعني إسرائيل بن يونس المترجم في التهذيب، والتاريخ ج 7 ص 20. (4) قال الخطيب في التاريخ ج 8 ص 87 الحسين بن الكميت بن البهلول بن عمر (*)